

كيف تواجه الفتنة ) 41( - الشیخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي  
لله. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:01

وكل محدثة بيعة. وكل ضالة في النار. درسنا كما تعودنا في هذا اليوم في المنهج وهو الموقف الشرعي من الفتنة.  
ونحن نعيش في زمن الفتنة والله سبحانه وتعالى يقول واتقوا فتنة لا تصيبن الذين خلموا منكم - 00:01:41

خاصة وقلنا كيف ينجو المؤمن من هذه الفتنة قلنا بامر تكلمنا عن الامر الاول وقلنا بان تعرف ايش هي الفتنة بدأنا في الامر الثاني وهو انك تعرف اسباب الفتنة حتى تجتنبها؟ اتكلمنا عن السبب الاول وهو اتباع الهوى - 00:02:11

وفساد القصد اي واحد بيتابع هواه او نيته بتكون زفت. هذا مباشرة ايش؟ بيقع في الفتنة الامر الثاني اللي وقفتا عليه او السبب الثاني للفتن هو الغلو في الدين بالافراط او التفريط - 00:02:43

صفحة سبعين. السبب الثاني الغلو في الدين بالافراط او التفريط هذا الغلو اللي حذر منه الله عز وجل في كتابه والنبي صلى الله عليه وسلم في سنته هو سبب البلاء. لو تنظر الى ما يحدث اليوم من شيعة من خوارج - 00:03:05

اجمل صوفية كل سببه ايش ؟ الغلو في الدين واشنطن ان سبب الفتنة ابو الفتنة كان سببه ليش ؟ الغلو في الدين. تعرفوا مين هو اصل الفتنة؟ هو ذو الخويصرة ايش ؟ التميي. هو هذا اصل - 00:03:30

هذا غالا حتى انه كان يصلي. ظل ساجد والنبي صلى الله عليه وسلم مر عليه وهو ساجد وراح المسجد النبوى صلى بالناس صلاة الفريضة. ورجع عليه وهو ساجد فعشان يطيل السجود لم يستجب للنداء للصلاة في المسجد. وهذا واجب. ترك واجب. ولم يصلي -

الفريضة مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وصلاة الجمعة في المسجد واجبة. انظر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقتل هذا لو الصحابة استجابوا وقتلوه كنا اتريحنا ما فيش ولا فتنة - 00:04:20

لكن لحكمة يعلمها الله عز وجل. ولنعلم بان النبي صلى الله عليه وسلم ربى الصحابة على الاخذ بالظاهر. لأن الصحابة ما قتلواه لأن النبي صلى الله عليه وسلم اولا لم يأمرهم امر وحوب. لكن قال من يقتل هذا - 00:04:39

ما قتلوه لانه ايش ؟ بصل يشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله. فما دمت واحد بيشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله لا يجوز قتله - 00:04:55

منافق كافر من الداخل ما لك علاقة. اذا كان دخل في الاسلام وشاهد الشهادتين. وقال ذلك بقلبه ولسانه فهو يوم القيمة مع المؤمن مين في الجنة؟ وادا قالها ب Lansane وكفر بقلبه فالله هو المطلع على ما في قلبه يجعله يوم القيمة في الدرك الاسفل من -

ايش ؟ من النار فيا اخوانى الغيوف الدين سبب البلا. الشيعة غلوا في علي وفي محبة علي رضي الله عنه حتى يجعلوه الله وغنووا في الحسين: وغلوا في بعض الصحابة فلا تسمع شيعـاـ . ابدا يقـواـ واللهـ اذا مـةـ سمعـتـ شـيعـاـ . يـقـواـ واللهـ سـجـاـ لـ . اـيـاهـ عـلـ . التـلـيفـهـ.

00:05:28 - مستحى

يقول يا علي يا حسين يا زهرة واظن اللي جابه مرة على النت واحد شعبي بيموت واللي عنده بيقولوا له ايش؟ قل يا زهرة قل يا علي  
قل يا حسين - 00:05:57

يعني موتوه على ايش ؟ على الشرك هؤلاء لو سألتهم طيب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان كان يدعوه من؟ يدعوه الله ولو كان  
علي ابن ابي طالب بيشفى المرظى ليش ما شفى نفسه لما كان عنده الرمد في غزوة في غزوة خير؟ ليش - 00:06:13  
فالغلو دي امبراح على الغلو. وحتى ما يكون عندها غلو ذات اليمين وذات الشمال ما هو الغلو يا افراط لا تفرط. اذا عندك غلو بصير  
في جهة اليمين بصير فيك شباب اليوم. غلو جهة اليسار بصير فيك شبه من النصارى - 00:06:40

الغلو بالافراط والايش؟ والتفريط يقول الغلو في الدين سبب للوقوع في الفتنة. اذا معناها انت ايش؟ تبتعد عن الغلو في الدين. اشفع  
للنبي صلى الله عليه وسلم تفعل الو حتى ما تقع في الفتنة. ولذلك جاء الاسلام يحذر من الغلو في الدين. قال تعالى قل يا اهل الكتاب  
- 00:06:59

لا تغلو في دينكم وقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اياكم والغلو في الدين. تحذير اياكم والغلو وفي الدين فانما اهلك من كان  
قبلكم عيش اللي اهلكهم. الغلو في الدين. اذا الغلو بایه؟ سبب من اسباب - 00:07:23

الهلاك ولا واحد على في الدين الا الا هلاكه ومن خلال محمل النصوص المشتملة على النهي عن الغلو يتبيّن ان الغلو نوعان. انتبه. هذه  
مهمة جدا الغلو في الدنيا ايش؟ نوعان. الاول الغلو الكلي الاعتقادي. والثاني الغلو الجزئي الایه - 00:07:48

ايش؟ العمل زي احنا ما بنقول ايش؟ هناك كفر اعتقادى وكفر عملي هناك نفاق اعتقادى ونفاق عملي. طب شو الفرق بينهم؟ المخرج  
من العلم ايوه الاعتقادي قلبي. والثاني عملي. القلب يخرج صاحبه من الایه؟ من الملة - 00:08:17

بصير كافر اما العملي معصية. ما يخرج. يعني مثلا آآ عبدالله بن ابي بن سلول نفاق ونفاق ايش اعتقادى قلبي اما اذا انت اعطيت  
موعد لواحد واخلفت الموعد هذا نفاق لكن نفاق ايش؟ عملي ولا تلات ترباع المسلمين - 00:08:49  
اليوم اذا بنكفرهم بالهذا ما هيئ بسروا الخوارج خوارج اي نفاق عندهم ايش؟ النفاق وما عاد بيسألوش في الدرك الاسود من النار. لا  
يا اخي لازم تعرف ان في نفاق اكبر ونفاق اصغر. نفاق - 00:09:17

اعتقادي نفاق عملي. نفاق قلبي نفاق عملي. لازم تعرف اذا عرفت هيئ بتلاقي النصوص كلها مجتمعة عندك وما تقع في اي ايش  
غلوغ. هذا الغلو الاعتقادي وفي غلو ايش؟ جزئي. ايهم اخطر؟ الاعتقاد. الاعتقاد اخطر - 00:09:33

والمراد بالغلو الكلي الاعتقادي الغلو المتعلق بالكليات الشرعية ولذلك الغلو الكلي الاعتقاد هو هذا اللي بسوى فرق فرقة الشيعة فرقة  
الخوارج هدول صاروا فرق ضالة بسبب الایش؟ الغلو الایش؟ الغلو الكلي الاعتقادي هو هذا اللي بيسو فراغ - 00:09:52  
اما الغلو الجزئي هذا بيقى معصية ولكن لا يساوي ايش؟ لا يسو الفرق يقول وبمسائل الاعتقاد هذا متعلق بمسائل مثل الغلو في  
الولاء والبراء كالغلو في الائمة وادعاء العصمة لهم - 00:10:17

الشيعة يعتقدون في ائمتهم الایش؟ العصمة هذا اسمه غلو ايش؟ اعتقادى. او الغلو في البراءة من المجتمع العاصي التكفيريين  
والخوارج اللي بيسوهم داعش اليوم بيسو مجتمعات الاسلامية الموجودة اليوم مجتمعات ايش؟ كافرة - 00:10:38

ولذلك اول ما طلعوا جماعة التكفير والهجرة بسبب الغلو اللي اسسهم غالا في الدين قال هذه مجتمعات كافرة. المطلوب احنا الان ان  
احنا نهاجر من هذه المجتمعات. مجتمعات ونسكن فين؟ في الصحراء. فسموا حالهم ايش؟ تكفير كفروا مجتمع - 00:11:03  
وهجرة هاجروا من هذا المجتمع الى ايش؟ الى الصحراء. وسكنوا في الصحراء وسكنوا في الصحراء وعاشوا في الصحراء وصاروا  
يربووا غنم وصاروا يسوا بلاوي زرقا وطلع اللي طلع منهم اللي في سينا بتسمعوا عنهم اليوم - 00:11:23

بلاوي تحت الارض وهذى الجماعة طلعت من زمان من قبل ستين سنة هؤلاء لما كفار مجتمع هذا اسمه غلو ايش؟ اعتقادى. ولا  
المجتمعات الموجودة الاسلامية له مجتمعات اسلامية؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرق بين المجتمع الكافر والمجتمع المسلم  
بايش؟ بالاذان. بالاذان - 00:11:40

يجي يدخل قرية ما ما يحاربهم حتى يسمع ينتظر وقت الصلاة. اذا سمع الاذان بنادم مجتمع مسلم الاخوان المسلمين واذا ما سمع

الاذان ايش؟ يغزوهם. طيب البلاد الاسلامية اليوم يؤذن فيها ولا ما يؤذن - 00:12:07

في الظلال في تفسير اول سورة المائدة للسيد قطب يقول المجتمعات الاسلامية الموجودة اليوم كلها كافرة ولو كانت بتشهد ان لا اله الا الله خمس مرات على المآذن في اليوم - 00:12:28

اقرأ اذا معناها سيد قطب يكفر المجتمعات الاسلامية. وكل التكفيريين الموجودين اليوم كلهم على عقيدة مين؟ على عقيدة السيد قطب هناك بعض الحزبيين لما تحكي عن سيد قطب يأكلك. يقطعك بسانه - 00:12:45

انا موجود في كتاب الضلال اللي موجود في كل البيوت اليوم لكن اول الناس تقرأ ومش فاهمينش هو كفر المجتمعات الاسلامية طب وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ وبين النبي؟ النبي صلى الله عليه وسلم اللي كان يميز بين المستمع الكافر والمجتمع المسلم بالاذان - 00:13:08

اذا معناه هذا اسمه ايش؟ غلو. ومثل الغلو في التكفير غلو في التكبير احنا نكفر اللي كفره الله ورسوله اما واحد ارتكب معصية واحد ارتكب كبيرة تكفره مثل شباب اليوم بتلاقيه لسه عمره ما ما كمل عشرين سنة ويقول لك فلان كافر فلان كافر فلان خرج من - 00:13:28

ان فلان فازك التكبير بالمعصية كما تفعل الايش؟ الخوارج. وهذا الغلو الكلي الاعتقادي اشد خطرا من غلو الجزء العملي. ذلك ان الفرق انما تصير فرقا بخلافها لفرق الناجية في معنى كلي للدين. وفي قاعدة من قواعد الشريعة لا في جزء لا في جزئي من الجزئيات - 00:13:51

اذ اذا الجزئي او الفرع الشاذ لا ينشأ عنه مخالفة يقع بسببها التفرق شيعة. وانما ينشط التفرق عند وقوع المخالفة في الامور الایه؟ الكلية. اذا متى تتفرق الامة فرقا وشيعا - 00:14:23

واحزاب اذا صار في خلل وبين؟ في الامور الامور الشريعة الكلية في العقيدة. فمن اسباب نشوء الفراق هذا كلام دقيق جدا. ومهم وهذا كيف لو قالوا لك انتشر مرض الطاعون - 00:14:43

في المجتمع لازمها الله. واكتشفوا علاج والعلاج هذا اللي بيأخذه ان شاء الله ما يصيبه المرض. انت بتهمل هذا علاج ولا بتكون حريص انك تأخذه؟ تكون حريص انك تأخذه لان الطاعون ايش؟ يعني في لحظة اذا صابك في لحظة ولا انت على سحاب على طول - 00:15:03

مولانا انت ميت نسأل الله العافية اظن لما دب في الشام خمسة وعشرين الف ماتوا ومنهم ابو عبيد ابن الجراح منهم كثير من الصحابة اذا معناها معرفة كيف تنجو من الفتنة هذا مثل الدواء اللي بتاخذه حتى ما يروح ياخدك الطعم - 00:15:23

شفت الجملة الفتنة غلو في الدين سبب من اسباب الوقوع في الفتنة. فمن اسباب نشوء الفراق غلوها غلوها كلها اعتقاديا. ولذلك فان ثمة اوصافا وخصائص تجمع بين الفرق الغالية على مر التاريخ. في اوصاف مشتركة - 00:15:50

بها كل الفرق اللي ايش؟ اللي غلط على مر التاريخ. ذكر اهل العلم بعضا منها واما كثيرا في فرق الغلاة وصفان. يجمعهما حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي رواه ابو سعيد الخدري - 00:16:12

رضي الله عنه في حديث قصة الرجل الذي اعترض على قسمة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الرجل هو اللي كان ساجد ومر عليه النبي هو هذا اللي كان ساجد - 00:16:32

الغلو ايش؟ بيضل ياخذ صاحبه لما يوديه في ستين داهية وصل به الغلو ان ما عجبته قسمة النبي صلى الله عليه وسلم. طب منين نجيب لهم احسن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لهم الله عز وجل يعني امني من في السماء وتر - 00:16:46

تامنوني يعني الله عز وجل امنه على تبليغ الدين وانتم مش امنينه على شوية اموال ايوة وفيه فسأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتله فمنع فلما ولى قال ان من ضئضي هذا ها من نسل هذا الرجل طلع كل اصحاب الفتنة. ولذلك لو قتلوه - 00:17:01

كان زمانا متربحين لكن والله الحكمة البالغة ايوة قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم هذا اول وصف يعني معناه ايش بفهموش اذا معناها اللي بيقرأ القرآن وما بيفهمش ايش بيقرأ. معناه هذا ايش؟ عليه خطر. لازم لما تقرأ القرآن تفهم ايش - 00:17:30

افهم لاني اذا بتقرأ ايات الربا وما فهمت ايات الربا معناه حتفضلك تأكل الربا. افهم انت واكل ربا وبتقرأ ايات الله اعلن الحرب على اكلة الربا. اذا معناها الله اعلن الحرب عليك وقف - 00:18:03

انت اعلى معلن الحرب عليك من الله انت بتقدر اما اذا ما فهمت ادي انت بتقرأ و بتبوس القرآن وبتخلص بتبوس القرآن وتحطه وخلاص فهمت ايش ؟ ويكتب لك ويسجل لك على هذا على ورقة انه ختم القرآن الف مرة - 00:18:20

هو ما فهمش ولاش قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم وهذه هي الصفة الاولى انهم ما يفهموش يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان - 00:18:40

تكفير ليش بيقتلوا اهل الاسلام ؟ لأنهم كفروهم. ولما كفروهم استحلوا دماءهم. يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لأن انا ادركتهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأن انا ادركتهم لو خرجوا وانا عايش لاقتلنهم قتلى عاد. في رواية ايش ؟ ثمود. وعادوا ثمود - 00:19:02

الله سبحانه وتعالى كيف اهلكهم ؟ ابادة. ما ضل منها ولذلك العلاج الوحيد للخوارج هو ايش هو ابادته. لكن النبي اخبر صلى الله عليه وسلم ان كل ما تخلص عليهم ايش ؟ يطلع لهم قرار. ينبع لهم قرن لو واحد - 00:19:27

ولعل ابن ابي طالب رضي الله عنه خلص عليهم. بس هرب منه شوية. الشوية هدول هم الايش هم اللي ظلوا يفرقوا لنا البلاوي اللي موجودة اليوم يقول واليكم تفصيل هذين الوصفين. الاول عدم فهم القرآن. واحنا اذا - 00:19:58

كان وقعوا في الغلو بسبب هذه المصائب عدم فهم القرآن وعدم فهمهم في التكبير. والتکفير هو اللي اوقعهم في ايش ؟ في استحلال دماء كلها مصائب البعض. فمعناها بدنيا من اليوم لما نقرأ القرآن ايش ؟ نفهمه. لما نصلی في الصلاة والامام يقرأ ايش - 00:20:20

نفهم شو بيقرأ الامام. نفهم. مش يكون نايم و بتتاوب الامام يخلص وخلاص. بدك تفهم لأن ممكن فهمة واحدة تغير كل حياتك. عدم فهم القرآن فهم يقرؤونه دون فقه و عدم فهمهم للقرآن بشكل سليم. واحد من اهل العلم سمع واحد من العوام قاعد يقرأ ايه ؟ فخر عليهم السقف - 00:20:40

من تحتهم. قال له الله لا يوففك. قال له لا السقف من تحتهم. السقف دايما من فوقهم يعني لا فهم ولا ايش ؟ ولا علم. خليني اضحككم هذا مرة واحد غاب عن مرته - 00:21:12

اه سنتين ثلاثة وروح طبعا تكون في حاجة لمرته ومرته في حاجة الله هذا شيء فطري صح ؟ فهو رجع نام مصافح الصبح نقول لها اطبخي لنا اليوم ملوخية. قالت له على ايش يا حسن ؟ يعني انت ما بتستاهلش ؟ قال لها على جاد - 00:21:31  
هذا ايش ؟ لا فهم ولا علم. هي بتقول على ايش تأكل ملوخية ما بتستاهل هو ما فهم كمان هذي. قال لها اعملي لنا اياه على يا ريت وعلى ارانب هذا ما فيه لا قام بالواجب ولا حتى فيهم البهدلة. فهذا اللي بيقرأ فخر عليه السقف من تحتهم. هذا مش دارس - 00:21:53

اقرأ ياعن احيانا تقرأ القرآن والقرآن يلعنك وانت لا تدري ايوا طب هذول لما قرأوا القرآن ولم يفهموا جعلهم يأخذون ايات نزلت في الكفار فيحملونها على المسلمين فقد قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهم في الخوارج انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار - 00:22:19

افعلوها على مين على المؤمنين ايتها دي نزلت في الكفار حطوها على المؤمنين العصاة فكانوا معنيين على هذول كفار معناه لازم نقتلهم لازم نستحلل دماءهم واما الهم يبقى عدم الفهم شو سوى - 00:22:52

عدم الفهم باوقاهم في ان وضعوا ايات قرآنية نزلت في الكفار على ايش ؟ آآ الآية اللي هي انك من تدخل النار فقد اخذيت. لو تجيئ الايات من الاول بتلاقيها نازلة في مين ؟ في الكفار - 00:23:10

مش في المؤمنين فهم اخذوا الآية وحطوها على على الكفار. وحالدين فيها ابدا. حطوها على مين حطوا على المؤمنين فكفروا للمؤمنين واستحلوا دماءهم كفار. ويدبح يعني الكفار اليوم بيضحكوا علينا - 00:23:29

بقول انتم شو دينكم بالزبط ؟ اللي ماسك السكين بيقول بسم الله الله اكبر واللي بيندبح ويقول اشهد ان لا الله الا الله مين فيكم  
الصح وهؤلاء اللي بيديحو الناس - [00:23:49](#)

ايش تقول حتى ما تندبح ؟ ايش تقول الرجل قال لا الله الا الله في ارض المعركة وقد اوجع في المسلمين ضربا ومع ذلك لما قتلوا  
اسامة ابن زيد النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قال اسامه. حتى قال اتمنيت اني ما كنت اسلمت قبل ذلك اليوم. تقتله - [00:24:07](#)  
بعد ما قال لا الله الا الله ماذا تصنع بلا الله الا الله يوم القيمة كيف تقتله بعد ما قال لا الله الا الله ؟ قالها متعدزا قال هل شفقت عن قلبه ؟  
ما الك علاقة. مجرد اقول لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله. لا يجوز - [00:24:29](#)

قتله لكن بسبب الغلو لو تقول مية لا الله الا الله اما اذا خنزير قتلوه من اهل الكتاب لليهود او النصارى اتحرجو ويروحوا يصلحوا  
اليهودي او النصراني واحنا متأسفين وايش بدك اه تمن الخنزير بندفع لك ايه. شو شو هالعقيدة هاي ؟ شو هالدين هاد - [00:24:45](#)  
المسلم تذبحه. وكما فعلوا بابن خباب من والكافر تتركه اي دين هذا ؟ دين قائم على الايش ؟ شيخ الاسلام قال هذا دين قائم على  
الجهل هذه ابادة الجهل. نعوذ بالله من الجهل. ثانيا الصفة الثانية اللي يعني بيتفقوا عليها اهل - [00:25:11](#)  
التكفير ويضم بعضهم الى التكفير ايش استحلال الدماء. وهذا يكاد يكون مشتركا بين اكثر اهل البدع قال ابو قلابة ما ابتدع رجل  
بدعة الا استحل الايش ؟ وهبيجي معنا الجماعة اللي كانوا قاعدين يسبحوا في المسجد انتهت بدعتهم هذه اللي بدأت بالتسبيح -  
[00:25:41](#)

بايش ؟ بحمل السلاح يوم النهروان وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله طريقته انتبهوا عشان هسائلكم هنا. طريقة اهل البدع  
يجمعون بين الجهل والظلم اذا اهل البدع بيعملوا بين الايش ؟ الجهل والظلم. فيبتدعون بدعة مخالفة للكتاب والسنة - [00:26:08](#)  
واجماع الصحابة وهذا هو ايش ابتداع بدعة بيدل على ايش ؟ الجهل. عالجهل وقال ايش يجمعون بين الجهل والظلم. الدليل على  
الجهل انهم يبتدعوا بدعة مخالفة للكتاب والسنة. ما ابتدعوا البدع المخالفة للكتاب والسنة - [00:26:38](#)  
بسbib الايش ؟ الجاهل. ويكررون من خالفهم في بدعهم. هذا ايش ؟ هذا الظلم بتلاقوهم يبتدعوا بدعة. انظر مثلا الى داعش اليوم  
تدعوا البدعة اللي ابتدعواها هذي وهذا يدل على الجهل وبعدين يكررون من خالفهم - [00:26:56](#)  
هذا يدل على ايش ؟ على الظلم. اذا اهل البدع يجمعون بين الظلم وبين الجهل واضح ؟ اظن صرت عارف الان ان الغلو في الدين ايش  
سبب من اسباب الوقوع في الفتنة. كيف تنجو من الغلو في الدين - [00:27:18](#)

بالعلم لانك بدك تعرف في كل عبادة بتبعدها تكون لله وموافقة لايش ؟ للسنة لا تزيد وخير الهدي هدي محمد هدي صلى الله  
عليه وسلم مرة واحد انا تعجبت يقول يا شيخ انت تقول يعني ثلاثة وتلاتين تسبيحة وتكبيرة وتحميد ثلاثة وتلاتين ايش فيها لو قلت  
اربعين ؟ ايش فيها - [00:27:38](#)

طب ايش فيها ؟ في عيش كبير. وكأنك انت يعني آآ حصلت خير النبي صلى الله عليه وسلم قصر عنه هنا الخطأ النبي صلى الله عليه  
 وسلم لما قال تسبح ثلاثة وتلاتين ويعمل ثلاثة وتلاتين وتكبر ثلاثة غلطة تمام الله لا لا الله الا الله. قال ذلك بوحي ولا هكذا - [00:28:06](#)  
روحى هذا دين على مزاجك على مستوى السلام لازم يكون موافق للسنة ما يكفي يا اخوانى انك تريد الخير فقط. اراده الخير نية  
صالحة. لكن حتى يكون خير لازم يكون موافق لايش - [00:28:31](#)

للسنة. عقيدة الصوفية بقول لك هذه العبادة مثل الخرج عبد في الخارج قد ما تقدر المهم انك انت ايش تزيد وجه الله ولذلك بتلاقيه  
بيتوضا والدنيا برد ولبست لك اه جرزية وثوب وجوكيت وکبوت - [00:28:53](#)

تعال بقى جيب الامة كلها عشان تشعر لك هي لغاية هون. فيبىشرم نصها ويغسل هدول. فيقول له يا حجي ما بيزبطة لازم تغسل  
المرفقين فوق المرفقين وهذول يقول لك يا شيخ ربنا رب قلوب هو يعني ما شاء الله عارف ان انا بدبي اتوا. بدبي اسلح كل هذا على  
هو انت احسب النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل كمه كده من - [00:29:20](#)

تحت هذا وغسله سوه عد قال لك البس كل هالبلد لابس محلي بالك طب هذا الرجل نيته سليمة وبده يتوضأ ويقول لك الله مطلع  
على القلوب والاعمال بالنيات. لكن وضوءه هذا صحيح. باطل. صلااته صحيحة - [00:29:40](#)

باطلة. طب ما هو لله بيشتغل واراد الخير اعراض الوضوء. لكن اراده الخير لا تنفع بدون اراده الخير نية صالحة. اراد الخير لكن لا ينفع ايش؟ الا بمموافقة السنة سمعت مرة واحدة رقاقة جايبينها على التليفزيون تقول انا باكل وعايش وبربي - 00:30:00  
يا اولادي من عرق جببني. تصور والله. وتقول انا الي شهي عندي اسر مستورة على الفقراء والمساكين. شو رأيكم؟ ان الله طيب لا يقبل الا طيب هذا جهل جهل مركب - 00:30:30

والشيطان ضحك عليها والنبي عايشة من ايش؟ من عرج جببنيها. طب ما هي الزانية بتقول لك انا عائشة من على جببني لكن هذه التي ترتفق بفرجها مش الحديث؟ اللي اللي بتترافق تطلب رزقها بفرجها الزانية. هذه اذا دعت لا يستجاب - 00:30:56  
لا وقت السحر يستجاب الله لكل مسلم دعاه الا ايش؟ الا امرأة تسعى بفرجها او المكاس هذا اللي هو قطاع الطريق بياخد منك مبلغ حتى تمر يعني السبب الثالث غياب المنهج الصحيح واتباع المتشابه. كلام مهم جدا - 00:31:18  
الاسباب الفتن غياب المنهج الصحيح اتباع المتشابه الطبع المتشابه اللي تكون في قلبه مرض بيدور ايشي المتشابه في القرآن وبتبعي المتشابه عشان يحدث ايش؟ فتننا والا في عنا ايات محكمات وفي عنا متشابه. بترد المتشابه للايات المحكمة بتنتهي القضية - 00:31:50

يعني مثلا اه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. بيجي يقول لك نحن فهذا يدل على ان في اكتر من الله نحن لكن لو لو اخذت الاية هادي لمتشابه النصارى يقول مش انت بتقولوا علينا اسم الاب والابن الروح القدس انت عندهم نحن - 00:32:18  
ولا كلمة نحن آآ دائما يتكلم بها ايش؟ للعظمة الله عز وجل يقول ذلك لعظمته. بالإضافة الى ان هناك ايات اخرى فاعلموا ان ما الهمم الله واحد فليش الاية هذى تروح للايات المحكمات هذى ويتبين ان نحن هنا بمعنى ايش؟ بمعنى الله واحد مش معنى - 00:32:41  
اخرى وتنتهي القضية وتتكلمنا عن امثلة في كتاب دفع هام الاضطراب عن ايات الكتاب الشيخ محمد الامين الشنقيطي. في ذلك اه غياب المنهج ما ينفع توحيد بدون منهجه ولا منهجه بدون توحيد. لازم لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:33:10  
لا الله الا الله توحيد. محمد رسول الله منهجه. كثير من الناس بتكون عقيدته سليمة لكن بصير عنده انحراف في الايش؟ في المنهج. وهذه من افضل واحسن الامور اللي اتعلمناها من شيخنا الالباني رحمة الله - 00:33:33

بيقول لك هناك من البلاد ومن الدعاة يهتم بالتوكيد اهتمام بالغ ويهمل الاهتمام بالمنهج وهناك من يهتم بالمنهج ويهمل الاهتمام بالعقيدة. والصحيح الاهتمام بالتوكيد والايش؟ والمنهج في منهجه في سبيل - 00:33:55  
وكنا دائما حتى تصل الى رضا الله والجنة تعبد الله وحده توحده سبحانه. اذا فعلت ذلك نجيت من ايش من كل انواع الشرك الامر الساني تتبع النبي صلى الله عليه وسلم وتتأسى به وحده. لقد كان لكم في رسول الله - 00:34:19

حصل اسوة حسنة في النبي صلى الله عليه وسلم. اذا فعلت ذلك اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وحده ناديت من كل انواع الفتن وتتبع سبيل الصحابة سبيل المؤمنين. اذا فعلت ذلك ناديت من سبل ايش؟ الشيطان. صغ الى ربك على هذا - 00:34:43  
نعبد الله وحده قل موحد وتتابع النبي صلى الله عليه وسلم وحده تنجو من الابتداع في الدين وتسلك سبيل المؤمنين. اللي هو سبيل النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هو سبيل - 00:35:02

تجو من سبل الشيطان اما انك تقول لي عقيدة سلفية ومنهج حزبي بتخرب هدول اللي بيسموا حالهم الحزب السلفي هدول عنا في مصر. هدول عقيدة سلفية لكن منهجهم منهجه اخوان مسلمين - 00:35:15  
منهج ومنهج الاخوان المسلمين. منهج حركي. منهج الوصول الى المنصب. منهج اه ان احنا الله او جدنا عشان احنا اللي نحكم. ومثل هذه البلاوي النبي صلى الله عليه وسلم جه عشان يحكم ولا جه عشان يدعوا الناس؟ الانبياء جميعا جه عشان ايش؟ يدعوا الناس. انت المطلوب منك تدعوا ايش - 00:35:32

تدعوا الناس الى الله تدعوا الله لعبادة الله تدعوا الناس للسنة. اليوم الحرب على اهل السنة فلا بد انك انت تكون من اهل السنة. وتفتخر انك من اهل السنة. وتفتخر انك بتندعو للسنة. وبتندعو الله عز وجل انك تموت وانت على السنة - 00:35:56  
اليوم الحرب على السنة بل اهل البدع يعتقدون بان الطريق الى الجنة قتل اهل السنة ولذلك تقرأ عن السلف الصالح يقول لك اذا بلغك

عن رجل بالشرق صاحب سنة فارسل اليه السلام - 00:36:15

واذا بلغك عن رجل في اقصى المغرب من اهل السنة فارسل اليه السلام. قولوا له قوله سلموا عليه. لان اهل السنة ايش غرباء والله انهم غرباء ما كان اهل البدع قادرین یعلنوا الحرب على اهل السنة. لكن لما وجدوا اهل السنة تفرقوا - 00:36:36

وصار بعضهم يقتل بعضا ايش صار بطل فيه اه تقية اليوم اعلنوا الحرب. الحرب على اهل السنة وينکرون السنة وهذه خطبة الجمعة قريبا ان شاء الله بتحكيمكم عن النبي اخبر اخبار عن اناس هيجي في يوم من الايام يرفضوا السنة. تيجي تحكي له السنة يقول لك خليها لك - 00:36:58

انا ما عندي غير القرآن بس ولا الدخان حرام يقول لك اسمع لا تقول لي مش عارف ايه هات لي اية تقول الدخان حرام موجودين؟

واول ما طلعوا طلعوا اللي اسسهم رجل بالهند قبل ميتين سنة وبيسموا حاليهم بالقرآنيين موجودين موجودين - 00:37:22

الناس اليوم وبعض الناس العوام بيقول بهذا ولك يا عمي لا تقول لي حديث لان الحديث ممكن يكون دخله ضعف او حد كذبه على النبي صلى الله عليه وسلم. اما القرآن - 00:37:40

القرآن بيقول لك ايش؟ واطبعوا الله واطبعوا الرسول. من يطع الرسول فقد اطاع الله. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه مش هذا القرآن؟ وبعدين يا غبي اذا الله امرك بالصلوة في القرآن كيف تصلي؟ - 00:37:50

ما بتعرف كيف تصلي. ومتى تجهر ومتى تسر الا عن طريق ايها؟ السنة اخواتي بتسمعوه في خطبة الجمعة ان شاء الله ان كان مش اللي جاي هادا اللي بعديه غياب المنهج مثل ما انت حريص على التوحيد لازم تكون حريص على ايها؟ المنهج. ولذلك - 00:38:09  
اي واحد منحرف عن المنهج انت بتعرفيه على طول لان المنهج عندك ايش؟ واضح. ولذلك كان الشيخ عثمان رحمة الله يقول لك لما تأتي مسألة يقول لك اه يعني الامر فيها مش واضح. في ناس بقول بيجوز وناس بقول ما بجوز. وشو فيها. اسأل على طول. فعلها الصحابة - 00:38:33

اذا فعلوها افعلها اذا ما فعلوها لا تفعلها لانهم كانوا احرص على الخير ايش؟ منا. اليوم صرنا نسمع بعد ما نصلي عالجنازة في واحد صار يقول للناس عظم الله اجركم - 00:38:53

وببدأ واحد صار له هستة اخر مرة امبراح سمعت اتنين او ثلاثة فانا بدبي تعرف لي مين هذا عشان ينصحوه الاول. انصحوه لان هذه بعد كم سنة لو سكتنا عنه - 00:39:09

حتصير زي ايش؟ زي الفاتحة حلوة والله احنا ما سمعنا ان بعد ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة كان واحد يقول الناس ايش عظم الله اجره بدك تروح على المصاب سلم عليه - 00:39:19

كلمتين قل عظم الله اجرا لا ما اخذ وله ما اعطي. اما هيئ على الملا بتصرير بكرة زي ايش؟ زي الفاتحة. مش كان اول بعد ما يخلص الجنائز يقول الفاتحة - 00:39:34

اقرأ الفاتحة الان حتطلع لنا هذي عظم الله اجرك حتصير كل مسجد في نفس واحد بعد ما تصلي جنازة فبدنا نخلص عليها من اولها فبدني تعمل لي تعين الفاعوري هون تعال شف مين اللي بيحكى من من طيبة. هذا يريد الخير يعني. اه لكن اه فعلها السلف؟ هل فعلها الصحابة - 00:39:44

الجواب ايش؟ لا. اذا معناها هذا ولا كيف البدع بدأت في الدين؟ بالاستحسان هيك. ايش فيها يا شيخ لو قرآن الفاتحة بعد الصلاة فتحرم تحرم الفاتحة ايش فيها لما نصلي على النبي بصوت عالي بعد الاذان؟ ايش فيها؟ ايش فيها هذي - 00:40:06

هذا مرة واحد من اخواننا عطى محاضرة. محاضرة كاملة بعنوان ايش؟ ايش فيها؟ لو تلاقى ايش فيها هذي؟ بتلاقي كل الدين ضربوه بایش؟ ايش فيها؟ ايش فيها؟ فيها بلاوي فيها مصائب انك ابتدأ في دين الله هذا دين وحي كتاب وسنة - 00:40:27

الا واني اوتيت القرآن ومثله قال تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زبغ سزيف مرض. فيتبعون ما تشابه منه - 00:40:47

ليش؟ ابتغا الفتنة وابتغا تأويله. وما يعلم تأويله الا الله. هذا الفريق المريض بيأخذوا المتشابه ويتابعوا المتشابه ابتغا الفتنة. اما

العلماء الراسخون في العلم والراسخون في العلم يقولون في ايش ؟ امنا به كل من عند ربنا - 00:41:14

يرد المتشابه الى المحكم ببيان الحق. ويقولوا المتشابه والمحكم كل من عند ربنا. يا سلام! هذا هو هذا العلم كل من عند ربنا وما في مشكلة خالص. واذا ما انت قادر ترد المتشابه الى المحكم بتروح لمين؟ للعلماء. جيب لياليوم من - 00:41:40

والحزبيين اللي بردوا للعلماء العلماء يستهزأ بالعلماء بيبعدوا الشباب عن العلماء وبحثوا الناس على الخروج على ولادة الامر. فلا هم احترموا ولادة الامر ولا هم احترموا العلماء صور بقى شباب ما يحترم علماء الامة ولا يحترم ولادة الامر. كيف كيف نهاية ؟ كيف

00:42:00 - مصیره؟ کما تری

فاما الذين والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. اللي هذا الكلام مين؟ اولوا الالباب. يعني اولوا العقول. ولذلك دائمًا الانسان يدرّب عقله - 00:42:26

العقل هذا زي اي عضلة. اي عضلة من العضلات يعني مثلا خذ الفاعولي الان وديه عالنادي ودربوه حديد بتلاقي بعد شهرين ثلاثة ولو جاي لك ايش عامل لك كده ولا بس لك فائلة ضيقه وشكله اتغير خالص والعضلات بيتن صح ولا أ - 00:42:48

كذلك اللسان وكذلك العين. العين اقعد في مكان ضيق وضلاك انظر الى اقرب شيء. بتقصير نظرك قصير لكن رح على الصحراء وانظر مسافات بعيدة بيصير نظرك ايش؟ ت Shawf مسافات بعيدة. كذلك العقل المخ المخ هذا لما - 00:43:08

بتضلك طول النهار بس بتبيع فلافل واحمر يا بندوره بس ما تعرف غير هيـك. بضلني واقف على هدول بـسـ. لكن لما بتحفظ القرآن بيبدأ المخ هذا ايـش مصدـي بيـأ ايـش؟ الصـدى هذا يروح شوية شـويـة ولذلك لما تبدأ في حفـظ القرآن بتتجـد صـعـوبة فيـ الاولـ.

وبعدين بتخف الصعوبة هذى - 00:43:28

الصعوبة هذى وبعدين بتلاقي نفسك ايش؟ صرت تقرأ وتحفظ بسرعة اول درس ممكن تحضر ما تفهمشى تانى درس يمكن تفهم واحد في المية تالت درس بتفهم خمسة في المية عشرة في المية لما تصير تقع فى الدرس ايش؟ تصير تفهم. ايش ايش اللي صار

معك؟ العقل اشتغل - 00:43:48

صح ولا لا اذا معناها لا تخلی العقل يصدى ويقف لا توقفه. وبعدين كل ما بتنشط العقل كل ما لما تكبر في السن بيضل عمرك تسعيين سنة وعقلك ايش ؟ حاضر. شيخ الالباني وهو في صفيحة البعد. اه ياشيخ عبداللطيف شو كان يقول ؟ هاتوا لي كتاب صحيح -

00:44:07

شوفوا كذا تتكلم في العلم وهو في سكرات الموت. عقله حاضر ما غاب وهي الشيخ عبد اللطيف ادخلنا عليه مرة وانا مسافر على مصر وعشان اودعه وهو في مرض شديد جدا. فتحوا له عيونه تفتتح هيك عشان يشوفني. قال استودع الله دينك وامانتك وخواتك 00:44:31 -

وقال الذكر الشاب اللي عمره خمسة وعشرين سنة ما يعرف يقوم. ايش اللي خلى عقله هيئ حاضر؟ العلم وشغال حفظ هذه الاعضاء  
في شبابه حفظه الله عليه في الكبير. أما ضلك آآ ملوك واقف وتقول انا بعد ما - 00:44:51

و دوه الكتاب بطلع عمرك بس تتعلم. خلاص؟ خلاص يا لسا. الاستاذ قال خلاص انت مش عاجب الاستاذ ولا ايه؟ اتنين واربعين متر. ها؟ ما هو فيها. يبقى لنا اربعناشر دقيقه. بعد ما طلعت الشمس. اه. اللي في المبكرة - 00:45:11

معناها انت عندنا ثقة شعوري بعدين هذا طويلاً اه بده شغل اه هادا مهم جداً يعني بده درسين هادا غياب المنهج واتباع المجتمع  
هادا مهم جداً لأن البلاوي الموجودة اليوم كلها بسبب غياب الايش؟ غياب المنهج - 00:45:31

الصحيح خلينا نقف على السبب الثالث الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العون بقية وصلى الله علی محمد وعلی الله وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:45:51